

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي فاصح ثعلب : وتقول : ما اسمك أذكرك ترفعُ الاسمَ وتجزم أذكرك . قال شارح اللبلي : بقطع الهمزة من أذكرك وفتحها لأنّها همزة المبتدأ من فعل ثلاثي وجزم الراء على جواب الاستفهام والمعنى : عرّ فني باسمك أذكرك ثم حذفت الجُملةُ الشّرطيّة استغناءً عنها لكثرة الاستعمال ولأنّ فيهما أبقى دليلاً عليها . والمثّل نقله ابن هشام في المغنى وأطال في إعرابه وتوحيه . ونقله شيخنا عنه وعن شراح الفصح ما قدّمناه . ويذكرك كندم : بطن من ربيعة وهو أخو يقدم ابننا عنزة بن أسد . والتذكير : خلاف التأنيث . التذكير : الوعظ قال [] تعالى " فذكّر إنّما أنت مذكّر " . والتذكير : وضع الذكورة في رأس الفأس وغيره كالسيف : أنشد ثعلب : . صمصامة ذكّره مذكّره ... يطبّق العظم ولا يكسّرهُ والمذكّر من السيف كمُعظّم : ذو الماء وهو مجاز ويقال : سيفٌ مذكّر : شفرته حديدٌ ذكّر ومثله أنيثة يقول النّاس : إنّه من عمل الجنّ وقال الأصمعي : المذكّرة هي السيوف شفراتها حديدٌ ووصفها كذلك . ومن المجاز : المذكّر من الأيّام : الشّديد الصّعب قال لبيد : . فإنّ كُنْتَ تبيّغين الكرام فأعولِي ... أبأ حازم في كلّ يومٍ مذكّر وقال الزّمامخشري : يومٌ مذكّر : قد اشتدّ فيه القتالُ كالمذكّر كمُحسّن وهو أي المذكّر كمُحسّن : المخوف من الطّرُق يقال : طريقٌ مذكّر أي مخوفٌ صعبٌ . والمذكّر الشّديدة من الدّواهي . ويقال : داهيةٌ مذكّرة لا يقوم لها إلّا ذكّران الرّجال قال الجعدي : . وداهيّة عمّياء صمّاء مذكّرة ... تدرّ بسمّ في دمٍ يتحلّابُ كالمذكّرة كمُعظّمة نقله الصّغاني . قال الزّمامخشري : والعرب تذكّره أنّ تُنتج النّافّة ذكّراً فضربوا الإذكار مثلاً لكلّ مكرّوه . وقال الأصمعي : فلاةٌ مذكّرة : ذات أهوال . وقال مروة : لا يسلكها إلّا ذكّور الرّجال . والتذكّرة : ما يُستذكّر به الحاجة وهو من الدّلالة والأمانة وقوله تعالى : " فتذكّر " إحداها ما الأخرى " قيل : معناه تُعيد ذكّره . وقيل : تجعلها ذكّراً في الحُكم . والذكّرة كرمّانة : فحّالٌ

الذَّخْل . والاستذكارُ : الدَّرَاسَةُ والحِفْظُ هكذا في الذُّسَخ والذي في
أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ : الدَّرَاسَةُ لِلحِفْظِ واستذكَرَ الشَّيْءَ : دَرَسَهُ للذِّكْرِ ومنه
الحَدِيثُ : " استذكَرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا " من صُدُّورِ الرِّجَالِ مِنْ
الذَّعَمِ مِنْ عُقُولِهَا " وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةُ مُذَكَّرَةٍ الثُّنْدِيَا أَيْ عَظِيمَةُ
الرَّأْسِ كَرَأْسِ الْجَمَلِ وَإِنَّمَا خَصَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ رَأْسَهَا مِمَّا يُسْتَتْنَى فِي
الْقِمَارِ لِبَائِعِهَا . وَسَمَّوْا ذَاكَرًا وَمَذَكَّرًا كَمَسْكَنِ فَمِنْ ذَلِكَ ذَاكَرُ بْنُ
كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْخُفَّافُ الطُّغْرِيُّ مُحَدِّثٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " الْقُرْآنُ ذَكَرٌ
فَذَكَرُوهُ " أَيْ جَلِيلٌ نَبِيٍّ خَطِيرٌ فَأَجَلَّوْهُ وَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ وَصِفُوهُ بِهِ
هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَوْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْيَاءِ وَالتَّاءِ فَاكْتُبُوهُ
بِالْيَاءِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَعَلَى
الْوَجْهِ الْأَوَّلِ اقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ . وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ : " الْعِلْمُ ذَكَرٌ لَا يُحْبِسُهُ إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ أوردَه الغزالي
فِي الْإِحْيَاءِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :